

الفصل الثاني

التطور التاريخي للبيولوجيا الجغرافية والبيولوجيا الجغرافية

أولاً: البليوجرافيات فى العصور القديمة :-

١. تعتبر مصر الفرعونية أول من عرفت البليوجرافيات حيث شهدت مكتبات المعابد والقصور الملكية فهارس (بليوجرافيات) بمحتوياتها تسجل على شكل قوائم توضع فى مدخل المكتبة مثل معبد إيزيس ومعبد أدفو حيث نقش على جدران المكتبة باللغة الهيروغليفية بعنوان قائمة بخرانات الكتب المكتوبة على لفافات كبيرة . ويرجع الفضل فى ذلك أن الفراعنة كانوا يهتمون بتسجيل كل العلوم والمعارف ، ويعتبرون أن مالم يقيد فى وثيقة يعد غير موجود . فلقد كان للكاتب المصرى الذى يجلس القرفصاء مكانة مرموقة فى مصر القديمة .
٢. يذكر ديورانت فى قصة الحضارة: كانت الألواح الطينية المصنفة والمرتبطة والتي شلا عددا كبيرا من المكتبات فى قصور الدولة البابلية فى الألف الثالث قبل الميلاد لها فهارسها الخاصة بها .
٣. يذكر كلارك أن مكتبة آشور بنيبال فى القرن السابع قبل الميلاد كانت تحتوى على ألواح مرتبة فى مجموعات مصنفة تحت ٦ رؤوس موضوعات التاريخ ، القانون ، العلوم ، السحر ، العقائد ، الأساطير .
٤. وفى القرن الثالث قبل الميلاد استطاع كاليماخوس أمين مكتبة الإسكندرية القديمة فى عصر البطالمة أن ينظم فهرس المكتبة فى ١٢٠ مائة وعشرين صنفا وقد رتبت بعضها ترتيبا زمنيا بالعصور .

ثانياً : الببليوجرافيا عند الإغريق :

١. يقال أن كلمة الببليوجرافيا ظهرت أول ما ظهرت فى كتابات شعراء الكوميديا اليونانية فى القرن الخامس قبل الميلاد . و ظهرت فى كتابات الكتاب اليونانيين بمعنى كتابة الكتب أو نسخ الكتب .

٢. قسم أفلاطون المعارف إلى محسوسات فهى العلوم الطبيعية. وإلى المعقولات وهى العلوم الرياضية والإلهيات .

٣. وقد قسم أرسطو العلوم تقسيماً مختلفاً وهى علوم نظرية وتشمل الهندسة والفلك والحساب . وعلوم عملية وهى الأخلاق والسياسة . وعلوم إبداعية وهى الشعر والبلاغة والجدل .

وهكذا يتبين أن الببليوجرافيا كلمة يونانية تعنى نسخ الكتب أو كتابة الكتب .

٤. ويعتبر الطبيب اليونانى الشهير جالينوس من أهم الذين عرفوا الببليوجرافية . فقد أعد قائمة أو ببليوجرافية خاصة به وكتبه ولحسن الحظ أنه يعتبر أشهر مؤلف و كاتب يونانى ترجم له العرب واخذوا من علمه الواسع وكتبه العديدة فى الطب والمنطق والفلسفة والبلاغة والنحو.

ثالثاً :- الببليوجرافيا عند العرب فى العصور الوسطى :

نظراً لاهتمام الإسلام بالعلم والتعليم . فقد ازدهر عصر التأليف والترجمة من الحضارات السابقة .

فقد كانت أول سورة نزلت على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم سورة

العلق :

﴿ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۖ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۖ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ
الْأَكْرَمُ ۚ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۚ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۚ ﴾^(١)

ويقول سبحانه :

﴿ ... يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ... ﴾^(٢)

ومن هنا قامت حضارة عظيمة في مختلف مجالات العلم والمعرفة. وعرفنا

ابن سينا والفارابي وجابر بن حيان والحسن بن الهيثم وغيرهم.

فظهرت الوراقة عند العرب أو ما تسمى حديثاً البليوجرافيا. وظهرت

الفهارس أو البليوجرافيات وأهمها :

١ - فهارس الشيوخ :

ويقصد بفهارس الشيوخ تلك القوائم التي كان بها العالم المسلم يحصر

ويسجل ويصف الكتب التي درسها على يد مشايخه. وتعتبر تلك الفهارس أول

أنواع البليوجرافيات التي عرفها العرب والمسلمون. وقد كانت مرتبطة ارتباطاً

وثيقاً بعلوم الدين الإسلامي وخاصة الحديث والفقه والتوحيد في القرن الثاني

والثالث الهجري^(٣).

١- سورة العلق : الآيات ١ : ٥ .

٢- سورة العلق : الآيات ١ : ٥ .

٣- شعبان عبد العزيز خليفة . البليوجرافيا أو علم الكتاب.

ويدخل هذا النوع من الفهارس ضمن البليوجرافيات النوعية أى التى تهتم بموضوع معين و ذلك بأن يرتب الشيوخ على موضوعات الدراسة فيبدأ بمن قرأ عليه القرآن وعلومه ثم من درس على يديهم الحديث ثم علوم الحديث و الأنساب أو النحو واللغات و آدابها و الفقه الخ .

وقد يرتب الشيوخ ترتيبا زمنيا حيث يذكر الطالب أساتذته طبقا لتاريخ وفساة كل منهم أو حسب الأخذ منهم أو ملاقاتهم لذلك يبدأ بالأقدم فالقديم فالحديث ... الخ . و هذا النوع يدخل ضمن البليوجرافيات النوعية أيضاً .

يستخدم الترتيب الهجائى للشيوخ بصرف النظر عن سنه أو مقامه أو قرابته . و يدخل فى ذلك معظم فهارس الشيوخ . وقد يجمع الفهرس بين أكثر من طريقه من الطرق الثلاثة السابقة .

وتتضمن هذه الفهارس بيانات بليوجرافية عن المشايخ مثل الكنية واللقب و تاريخ الميلاد والوفاة والاسم بالكامل و سيرته الذاتية .

والطريف فى هذا أن هذا النوع من الفهارس لم يقتصر على الرجال فقط بل خصص بعضها للشيخات اللاتى تعلمن على أيديهن مثل ما فعله ابن عساكر الذى أصدر فهرسا بعنوان معجم النسوان . وهذا يرد على من يقول أن الإسلام يحرم تعليم الفتيات أو أخذ العلم منهن . فطلب العلم فريضة على كل مسلم و مسلمة .

٢ - الفهرست لابن النديم :

إذا كانت فهارس المشايخ تعتبر نوعا من البليوجرافيات النوعية فإن الفهرست يعتبر نوعا من البليوجرافيات العامة .

والفهرست كلمة فارسية معربة . ومعناها فى اللغة الكتاب الذى تجمع فيه الكتب . وتطلق أيضا على قائمة محتويات الكتاب .

والفهرس هو الذى يحصى كتب مكتبة معينة . بينما البليوجرافية تخص ما كتب عن موضوع معين أو شخص أو بلد أو فترة زمنية بصرف النظر عن وجودها وعدم وجودها بالمكتبة .

وهناك محاولات سابقة فى عمل البليوجرافيات مثل ما فعله الجاحظ فى مقدمة كتابه الحيوان ، كما ألف جابر بن حيان فهرساً كبيراً وفهرساً صغيراً عن مؤلفاته وقد أعد الرازى فهرساً لمؤلفاته أيضاً.

وصاحب كتاب الفهرست هو أبو الفرج محمد بن اسحق النديم وكان وراقاً شيعياً معتزلاً . ولد فى القرن الرابع الهجرى ببغداد . وتوفى فى نهاية هذا القرن يذكر ابن النديم فى مقدمة الفهرست ^(١) . هذا فهرست كتب جميع الأمم من العرب والعجم الموجود منها بلغة العرب وقلمها فى أصناف العلوم وأخبار مصنفها وطبقات مؤلفيها وأنسابهم وتاريخ مواليدهم . و مبلغ أعمارهم وأوقات وفاتهم وأماكن بلدانهم ومناقبهم ومثالبهم منذ ابتداء كل علم اخترع على عصرنا هذا وهو سنة سبع وسبعين وثلاثمائة للهجرة.

ويقسم ابن النديم كتابه الفهرست إلى عشرة مقالات رئيسية وتتفرع كل مقالة إلى عدة فنون . وفى كل فن يذكر أصحاب المؤلفات فيه . وتحت كل مؤلف

١ . ابن النديم ، أبو الفرج محمد ابن اسحق . الفهرست .

ما صنفه من كتب . والغريب أنه قسم كتابه إلى عشرة مقالات أو عشرة موضوعات رئيسية . وذلك قبل أن يعرف ديوى تصنيفه العشرى !

وتتناول المقالة الأولى : لغات الأمم ونعوت أعلامها وأنواع خطوطها وأشكال كتاباتها وأسماء الشرائع والقرآن وعلومه .

المقالة الثانية : عن النحو والمنحويين .

المقالة الثالثة : أخبار المؤرخين والرواة والآداب والأنساب والسير .

المقالة الرابعة : الشعر والشعراء .

المقالة الخامسة : ما يتعلق بالكلام والمتكلمين .

المقالة السادسة : الفقه والفقهاء .

المقالة السابعة : الفلسفة والفلاسفة .

المقالة الثامنة : الخرافات والعزائم والشعوذة والسحر والغرائب .

المقالة التاسعة : المذاهب والديانات غير الإسلامية .

المقالة العاشرة : الكيماويون وأسماء كتبهم .

فهو سجل شامل للحياة الفكرية والعلمية في مرحلة النضج والازدهار عند المسلمين، ولولاد لضعاء أسماء الكتب، كما ضاعت الكتب نفسها بسبب الحروب والفتن الداخليه .

وبتوضا بتصفح الفهرست مايتأتى :-

أ) أنه قائمة ببليوجرافية عامة : فهو لا يقف عند موضوع معين فيكون

ببليوجرافية موضوعية . أو يقف عند إقليم معين فيكون ببليوجرافية

قومية أو وطنيه . وإنما هو يستوعب كل ما ألف في لغة العرب أو ترجم إليها من اللغات الأخرى في مختلف المعارف والعلوم حتى سنة ٢١١هـ (ب) أنه قائمه ببليوجرافية مشروحة. فلا يقف عند ذكر أسماء الكتب وإنما يعطى وصفا لمحتوياتها وموضوعاتها.

ج) وهو أيضا معجم تراجم للمؤلفين والمترجمين فهو يذكر أسماء المؤلفين وينبذ عن المؤلفين والمترجمين في كل فرع من فروع المعرفة .

د) وهو يدخل ضمن الكتب الموسوعية التي ألفها العرب مثل العقد الفريد الكامل في التاريخ . صبح الأعشى إلخ .

هـ) الرؤية البليوجرافية واضحة لدى ابن النديم متمثلة في تحديد الكتب التي رآها بنفسه والكتب التي سمع عنها أو قرأ منها

يحدد أحجام الكتب وأوصافها وملامح الكتب التي رآها. يحدد مصادر معلوماته، ويذكر ما يسمى بالإحالات عندما يتحدث عن شخص سبق أن تحدث عنه . ولا ينحاز إلى رأى دون بينه أو دليل .

إذا كانت الرؤية البليوجرافية واضحة لديه إلا أنه يتضمن بعض السلبات

أو النقد منها:

أ) انه أحيانا لا يذكر أسماء الكتب وإنما يكفي بذكر الموضوع والتراجم .

ب) أقحم بالكتاب ما ليس من طبيعته فجمع بين البليوجرافيا والتراجم .

ج) يذكر أشخاص ليس لها مؤلفات أو كتب .

د) يتحدث عن أشياء لا صلة لها بموضوع الكتاب .

ويبدو أن الكتاب لم يصلنا كاملا ففيه نقص فى بعض أسماء المؤلفين وسقوط أجزاء من النص. أخطاء لغوية ونحوية وإملائية.

وبتصفح الفهرست نجد أنه يحتوى على ثلاثة وثلاثين فنا. ٢٢٣.٨ مؤلفا أو كتابا . ٨٣٦٠ كتابا . وإذا تم توزيع ذلك على المقالات العشرة يتضح مايتأتى :-

المقالة الأولى : ٩ مؤلفين . ٤٥ كتابا فى المسيحية واليهودية . علوم القرآن ٢٥١ مؤلفا . ٣٢٦ كتابا .

المقالة الثانية : ٢١٤ مؤلفا . ١١٢٧ كتابا .

المقالة الثالثة : ٣١٨ مؤلفا . ١٧٢٤ كتابا .

المقالة الرابعة : ٥٧٩ مؤلفا . ٦٩٨ كتابا .

المقالة الخامسة : ١٤٨ مؤلفا . ١١٩١ كتابا .

المقالة السادسة : ٢٦٢ مؤلفا . ١٠٣٠ كتابا .

المقالة السابعة : ٢٦٤ مؤلفا . ١٣٣٣ كتابا .

المقالة الثامنة : ١٣٢ مؤلفا . ٤٢٨ كتابا .

المقالة التاسعة : ١ مؤلف . ٨٢ كتابا .

المقالة العاشرة : ٥٤ مؤلفا . ٣٧٠ كتابا .

ولم يقتصر الفهرست على الكتب فقط ، بل اشتمل أيضا على الرسائل

والمقالات . وقد اشتمل الوصف البليوجرافى عند ابن النديم على :-

المدخل : بالجزء الأشهر من اسم المؤلف .

العنوان الرسمى والفرعى والموازى والبديل والجامع بيان المسئولية .

بيان الإصدارة.

بيانات النسخ : مكان النسخ والناسخ وتاريخ النسخ.

التوريق "عدد الأوراق والإيضاحات والحجم " كبير، لطيف ، صغير

المحتويات

الملاحظات والتعليقات.

وقد جمع ابن النديم مادته من المكتبات الرسمية (بيت الحكمة) فى بغداد
فهارس المكتبات الأخرى والبليوجرافيات السابقة مثل فهارس الشيوخ ، وفهارس
المؤلفين والمترجمين ، وأهل الثقة ومن مهنة الوراقة التى احترفها.

٣) مفتاح السعادة ومصباح السيادة لطاش كوبرى زاده :

ويعتبر المفتاح أحسن نموذج للأدلة الدراسية ، وقد ألفه أحمد بن
مصطفى المشهور بطاش كوبرى زاده ، المولود فى ١٤ ربيع الأول سنة إحدى
وتسعمائة هجرية أو ١٤٩٥ م ، وحفظ القرآن فى موطنه طاش كوبرى ثم انتقلت
الأسره إلى بروسه حيث تعلم اللغة العربية وآدابها ، وحصل على الاجازة فى الرواية
والفتيا والتدريس والقضاء.

عمل مدرسا وقاضيا فى الكثير من المدارس والمناصب.

ألف العديد من الكتب وصلنا منها ثمانية وثلاثون كتابا ، فقد بصره فى
نهاية حياته .

قسم الكتاب إلى : أربع مقدمات ، ٧ دوحات وبيانها كالآتى :

المقدمة الأولى : فى بيان فضيلة العلم والتعلم والتعليم.

المقدمة الثانية : فى شرائط المعلم ووظائفه .

المقدمة الثالثة : فى وظائف المعلم.

المقدمة الرابعة : فى بيان النسبة بين طريق النظر وطريق التصفية
وتتناول المقدمات شرحا وافيا عن أهمية العلم والتعليم ووظائف المعلم وطرق
التعليم. فقد لخص تجاربه وخبرته فى مجال التدريس.
ويعتبر مفتاح السعادة ومصباح السيادة مصدرا أصيلا وانعكاسا صادقا
وأmina للحياة الفكرية للمسلمين بعد الغزو المغولى.

ويسير طاش كوبرى زاده فى المفتاح بتقسيمه إلى طرفين أو قسمين . وإلى
سبع دوحات . ست منها فى قسم . والسابعة فى القسم الثانى .
وقسم الدوحات إلى شعب . وقسم الشعب إلى فروع . وأحيانا تقسم الفروع إلى
أفنان . والأفنان إلى عناقيد .^(١)

وتزيد الموضوعات على ثلاثائة موضوع .

الدوحة الأولى :

فى بيان العلوم الخطية

الشعبة الأولى : فى العلوم المتعلقة بكيفية الصناعة الخطية.

الشعبة الثانية : فيما يتعلق بإملاء الحروف المفردة.

الدوحة الثانية : فى علوم تتعلق بالألفاظ.

الشعبة الأولى : فيما يتعلق بالمفردات .

الشعبة الثانية : فيما يتعلق بالمركبات .

١- طاش كبرى زاده. مفتاح السعادة ومصباح السيادة/احمد بن مصطفى طاش كبرى زاده؛ مراجعة وتحقيق كامل بكرى. عبد الوهاب أبو النور

الشعبة الثالثة : فى فروع العلوم العربية .

الدوحة الثالثة : فى علوم باحثه فى الأذهان فى المعقولات الثابتة .

الشعبة الأولى : فى علوم آلية تعصم من الخطأ فى الكسب .

الشعبة الثانية : فى علوم تعصم عن الخطأ فى المناظرة والدرس .

الدوحة الرابعة : فى العلم المتعلق بالأعيان

الشعبة الأولى : فى العلم الإلهى

الشعبة الثانية : فى فروع العلم الإلهى

الشعبة الثالثة : فى العلم الطبيعى

الشعبة الرابعة : فى فروع العلم الطبيعى

الشعبة الخامسة : فى فروع العلم الطبيعى

الشعبة السادسة : فى العلوم الرياضية

الشعبة السابعة : فى فروع علم الهندسة

الشعبة الثامنة : فى فروع علم الهيئة

الشعبة التاسعة : فى فروع علم العدد

الشعبة العاشرة : فى فروع علم الموسيقى

الدوحة الخامسة : فى الحكمة العملية

الشعبة الأولى : فى علم الأخلاق

الشعبة الثانية : فى علم تدبير المنزل

الشعبة الثالثة : فى علم السياسة

الشعبة الرابعة : فى فروع الحكمة العقلية

الدوحة السادسة : فى العلوم الشرعية

الشعبة الأولى : علم القراءة

الشعبة الثانية : علم رواية الحديث

الشعبة الثالثة : علم تفسير القرآن

الشعبة الرابعة : علم دراية الحديث

الشعبة الخامسة : علم أصول الدين

الشعبة السادسة : علم أصول الفقه

الشعبة السابعة : علم الفقه

الشعبة الثامنة : فى فروع العلوم الشرعية^(١)

الدوحة السابعة : فى علوم الباطن

الشعبة الأولى : فى العبادات

الشعبة الثانية : فى العادات

الشعبة الثالثة : فى ربح المهلكات

الشعبة الرابعة : فى ربح المنجيات

وقد تناول المؤلف كل موضوع بإسهاب محدد أهدافه ومحتوياته . كما أنه

يحدد الكتب الرئيسية لكل موضوع ومؤلفيها

١- نفس المصدر السابق

ويرى البعض إن هذا العمل ليس عملاً بليوجرافياً مثل الفهرست لأبن النديم وفى الواقع أن علم البليوجرافيا فى القرن ١٧ م فى أوروبا ارتبط ارتباطاً كبيراً بالتاريخ الفكرى أو أدب الموضوع . وهذا ما فعله طاش كوبرى زاده فى مفتاح السعادة مصباح السيادة . وقد حدد المؤلف أن الهدف من المفتاح أنه دليل للإنتاج الفكرى أو دليل لأدب الموضوعات بهدف تحقيق السعادة الأبدية والسيادة السرمديه.

وعند عرضه للكتب يتناولها بالدراسة والنقد والتقييم والتحليل . ويذكر المؤلفين لمعرفة مزاياهم وعيوبهم ويبلغ عدد المؤلفين ١٠٨٣ مؤلفاً . وعدد الكتب ٢٥١١ كتاباً.

(٤) كشف الظنون عن أسامي الكتب الفنون :

لحاجى خليفة أو كاتب جلى . يعتبر كتاب كشف الظنون أوسع وأهم وأكبر وأشمل البليوجرافيات الإسلامية تحتوى على حوالى تسعة عشر ألف عنوان وعشرة آلاف مؤلفاً فهو بليوجرافية عامة .

وإذا تحدثنا عن هذا البليوجرافى الكبير الذى ولد فى القرن الحادى عشر الهجرى نجد أن اسمه مصطفى بن عبد الله . القسطنطينى المولد والمنشأ . الحنفى المذهب . المشهور بين علماء بلده بكاتب جلى وبين أهل الديوان بحاجى خليفة وسمى بكاتب جلى لأنه كان يعمل فى دائرة الدفاتر السلطانية فى الجيش العثمانى . وجلى تعنى السيد النبيل أو العظيم . وحاجى خليفة لأنه كان ينوب عن

زعيم الجيش السلطاني أى يخلفه فى حالة غيابه ، وحاجى أى الحاج . وكان والده يعمل سلحدار فى الديوان السلطاني^(١).

وقد ترك لنا حاجى خليفة أكثر من عشرين مؤلفاً أهمها كشف الظنون الذى إستمر فى جمع مادتها أكثر من عشرين عاماً . فقد كان يعتقد أنه من أهم العلوم علم أحوال الكتب فإنه أول مرحلة من مراحل البحث والدراسة والتنقيب .

وقد استخدم الترتيب الهجائى بالعناوين لحوالى ثمانية عشر ألف عنواناً وقد أعطى معلومات ببيوجرافية عن المؤلف وتاريخ النسخ ووصف للعمل البليوجرافى والشروح والحواشى . وقد ذكر أيضاً فروع المعرفة البشرية فى ترتيبها الهجائى ويعتبر كشف الظنون أضخم البليوجرافيات واشملها : كما أنه يمثل الرؤية البليوجرافية الواضحة . ويمثل أيضاً الصورة الواقعية للحياة الفكرية العربية حتى القرن الحادى عشر للهجرة . فالكتب التى وردت به موجودة فعلاً عكس الفهرست لابن النديم التى فقدت معظم الكتب التى ذكرت فيه^(٢).

ويذكر حاجى خليفة فى مقدمة كشف الظنون " ألبنى الله تعالى جمع أشتاتها وفتح على أبواب أسبابها . فكتبت ما رأيت فى خلال تتبع المؤلفات وتصفح كتب التواريخ والطبقات "

وقد ذكر الكتب التى لا عناوين لها تحت الفن التى تعالجه أو بالإضافة إلى اسم المؤلف مثل تفسير ابن جرير فى حرف التاء . ديوان المتنبي فى الدال ؛ وقد أورد القصائد فى حرف القاف . وقد أوضح نوعية الأعمال الغير عربية فأشار أمامها بأنها

١- حاجى خليفة ، مصطفى بن عبد الله . كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون .

٢- عبد الستار الحلوجي . مرجع سابق .

فارسية أو تركية أو مترجمة وقد ذكر أسماء العلوم تحت اسم العلم مباشرة فمثلا علم التفسير تحت حرف التاء وعلم الفقه تحت الفاء .

٥ (ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : -

استطاع عدد كبير من البليوجرافيين العرب والمسلمين في متابعة وتذييل كشف الظنون منها :-

أ - التذكار الجامع للأثار للسيد حسين العباسي النبهاني الحلبي في القرن الحادي عشر الهجري، وهو اختصار لكشف الظنون وأضاف له ما فات المؤلف وما استجد بعده من تأليف

ب - ذيل كشف الظنون لمحمد غرتي أفندي المشهور ببوشنه زاده

ج - إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون لإسماعيل باشا البغدادي وقد ظهرت بعض البليوجرافيات الإسلامية النوعية مثل " الذريعة إلى تصانيف الشيعة " ومن البليوجرافيات الإسلامية المرتبطة بمكان معين " كشف الحجب والأستار عن وجه الكتب والأسفار " وأيضا معجم المصنفين عن مؤلفي الهند .

رابعا : البليوجرافيات في العصر الحديث :-

ظهرت البليوجرافيا على خريطة المعرفة الإنسانية في القرن الثامن عشر الميلادي عندما قسم مارشاند المعرفة إلى خمسة أقسام وهي : اللاهوت ، القانون ، الشريعة ، الفلسفة ، الآداب ، والإنسانيات ، التاريخ .

وتدخل البليوجرافيا ضمن قسم التاريخ باعتبارها جزء من التاريخ الفكري

وقد أرجع فرنسيس بيكون العلوم إلى ثلاثة قوى عقلية : الذاكرة و علمها التاريخ ، الخيال و علوم الشعر والفنون ، العقل و علمه الفلسفة .
وقد أوصى بيكون بتجميع قوائم بالمؤلفين المعاصرين و كتبهم تحت ما يسمى بالتاريخ الفكرى فى كتابه أهمية و تطوير العلوم .

وقد وضع أكارد البليوجرافيا ضمن القسم الأول من أقسام المعرفة البشرية عنده و هو قسم التاريخ ، وجعل المعرفة خمسة أقسام : التاريخ ، الأدب ، الفنون والعلوم ، التشريع ، اللاهوت ، والطريف أن ملف ديوى فى تصنيفه وصفها فى القسم الأول أيضا ضمن المعارف العامة من ١٠ إلى ١٩ لتشمل البليوجرافيات العالمية والعامة وهى البليوجرافيات الغير محددة بمكان أو موضوع معين بليوجرافيات الأفراد وفهارسها : وتتناول الإنتاج الفكرى لشخص ما وأيضا ما كتب عنه (بليوجرافية وسيرة ذاتية) ، بليوجرافية خاصة بطبقه معينه من الكتاب مثل قائمة بأسماء خريجي جامعة أو نقابه ، البليوجرافيات والفهارس للمؤلفين ذوى الأسماء المستعارة أو مجهولة المؤلف ، البليوجرافيات والفهارس المحددة بالمكان : مثل البليوجرافيات القومية مثل نشرة الإيداع المصرية البليوجرافيات والفهارس الموضوعية مثل بليوجرافية فى الكيمياء أو فى الفيزياء الفهارس الموضوعية الهجائية والفهارس المصنفة للمكتبات وللناشرين مثل قوائم الناشرين وفهارس المكتبات المصنفة الموضوعية ، فهارس المؤلفين وهى أشبه بقوائم بليوجرافية مرتبه هجائيا بالمؤلف ، الفهارس القاموسية وهى التى تجمع بين المؤلفين وعناوين الكتب ورؤوس الموضوعات فى ترتيب هجائى أشبه بالقاموس

وإذا كان ديوى قد وضع البليوجرافيا فى أول أقسام تصنيفه فإن مكتبة الكونجرس الأمريكية قد وضعته فى آخر أقسام تصنيفها فى حرف Z. ويلاحظ أن البليوجرافيا والبليوجرافيات العربية والإسلامية فى العصور الوسطى قد وضحت فيها الرؤية البليوجرافية والمفهوم العلمى إلى حد كبير. حيث اطلع بعضهم على الكتب التى سجلوها وأشاروا إلى ذلك كما فى الفهرست لأبن النديم، واستخدام الإحالات لتيسير وصول الباحث إلى ما يريد كما فى كشف الظنون.

وبعدها أن نشير الى البليوجرافيات العربية الحديثة وأهمها : -
١) النشرة المصرية للمطبوعات : -

وهى بليوجرافية وطنية مصرية كما يشير إلى ذلك عنوانها ساعد فى إصدارها قانون المطبوعات والإيداع القانونى ١٩٣٦م وفى عام ١٩٥٤ صدر القانون رقم ٣٥٤ الخاص بحق المؤلف وإيداعه خمسة نسخ من الكتاب فى دار الكتب المصرية (المكتبة الوطنية) . وقد ساعد ذلك على إصدار البليوجرافية الوطنية المصرية فى الربع الأخير من سنة ١٩٥٥ . وظلت تصدر كل ثلاثة شهور (فصليه) حتى نهاية عام ١٩٥٩ . ثم صدر تجميع لمدة خمس سنوات ١٩٥٥ الى ١٩٦٠ م ثم استمر التجميع السنوى وكل خمس سنوات حتى بداية ١٩٧٠ . ونظرا لكثرة المطبوعات وازدياد حركة التأليف والترجمة اضطرت دار الكتب الى أن تصدر نشرة

شهريه باسم نشرة الإيداع الشهرية ، تجمع سنويا فى النشرة المصرية للمطبوعات^(١) وبفحص تلك النشرة يتبين الآتى :-

أ- تعتبر بليوجرافية وطنيه جاريه ونظرا لأنها تغطى الإنتاج المصرى منذ الربع الأخير من سنة ١٩٥٥ . فقد قامت محاولات لإصدار بليوجرافية وطنية راجعه لتغطى الإنتاج المصرى السابق لهذا التاريخ فأصدرت الدكتور عايدده إبراهيم نصير فى رسالتها للحصول على الماجستير من الجامعة الأمريكية بالقاهرة الكتب التى نشرت بمصر منذ عام ١٩٢٦ حتى ١٩٤٠ مرتبه حسب تصنيف ديوى العشرى مع كشافات للمؤلفين والعناوين . وتم تكملته حتى عام ١٩٥٦ بواسطة الدكتور شعبان خليفة والدكتور محمد فتحى عبد الهادى . احمد منصور . زينب عبد الفتاح بعنوان دليل المطبوعات المصرية ١٩٤٠ - ١٩٥٦ . وقد رتبت القائمة حسب الرقم الخاص لتصنيف ديوى العشرى مع كشافات هجائية بالمؤلفين والعناوين والموضوعات وقد قامت أيضا الدكتور عايدده نصير وعلى نفس المنهج والطريقة فى إعداد رسالتها للدكتوراه من الجامعة الأمريكية عن حركة نشر الكتب فى مصر فى القرن التاسع لتشمل من سنة ١٩٠٠ حتى سنة ١٩٢٥ م .

ب) ساعد على نجاح تلك القائمة قانون المطبوعات وحق الإيداع القانونى حيث توافر للعاملين بالقائمة الكتب والمطبوعات اللازمة دون جهد أو تعب

ج) إسناد القائمة إلى دار الكتب المصرية وهى المكتبة الوطنية فى مصر والتي
تملك الإمكانات المادية والقوى البشرية المتخصصة ساعد على نجاحها.
د) اعتمدت الخطة على تصنيف ديوى العشرى فى ترتيب القائمة مما ساعد
على نجاح تنظيمها.

تعتبر القائمة سندا قويا ومرشدا أميناً يستعين به أخصائى المكتبات فى
تصنيف كتبهم وإعداد الببليوجرافيات مما يساعد على وحدة العمل الفنى .
انتهجت الدول العربية نفس الخط فى إعداد ببليوجرافياتها الوطنية ففى
سنة ١٩٧١ قامت المكتبة الوطنية العراقية بإصدار الببليوجرافية الوطنية العراقية
ونظرا لحاجة العراق إلى تغطية الفترة السابقة لهذا التاريخ كما فعلت مصر فقد
تولى العراقى كوركيس عواد إعداد معجم المؤلفين العراقيين فى القرنين التاسع عشر
والعشرين فى ثلاثة مجلدات ، وأعد عبد الجبار عبد الرحمن فهرس المطبوعات
العراقية ١٨٥٦ - ١٩٧٢ وقد رتب حسب تصنيف ديوى العشرى وكشافات
للمؤلفين والعناوين.

وعلى نفس المنهج والخط والأسلوب سارت معظم الدول العربية فأصدرت
المكتبة الوطنية الجزائرية فى نهاية ١٩٦٣ تطبيق قانون الإيداع وإصدار
الببليوجرافية الجزائرية ، وفى تونس أصدرت دار الكتب الوطنية التونسية منذ
١٩٦٩ الببليوجرافية القومية التونسية ، وفى ليبيا أصدر قسم الثقافة الجماهيرية
بوزارة الإعلام الببليوجرافية الوطنية الليبية ، وأصدر محمود الأخرس الببليوجرافية
الفلسطينية الأردنية من سنة ١٩٠٠ - ١٩٧٠ وتعتبر ببليوجرافية راجعة استكملها

يسرى أبو عجمية بإصدار البليوجرافية الفلسطينية : ماشره العرب فى فلسطين ١٩٤٨ - ١٩٨٠ ، وفى قطر صدرت قائمة الإنتاج الفكرى القطرى بواسطة دار الكتب القطرية منذ سنة ١٩٧٠ . وفى لبنان صدرت النشرة البليوجرافية اللبنانية لمرة واحدة ١٩٦٥ . وصدرت بالأردن البليوجرافية الوطنية الأردنية ، وفى البحرين صدرت البليوجرافية الوطنية لدولة البحرين .

٢. النشرة العربية للمطبوعات : -

وتصدرها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم منذ سنة ١٩٧٢ ، وهى تحصر الإنتاج الفكرى للدول العربية الأعضاء فى جامعة الدول العربية فى إصدارات سنوية حتى سنة ١٩٨٤ ثم إصداره سنة ١٩٨٨ وتوقفت نهائيا عن الإصدار .

وبلا حظ عليها ما يأتى :

- ١ - تعتبر بليوجرافية قومية أو إقليمية (منطقة جغرافية متشابهة لعدة دول) فهى تغطى الوطن العربى .
- ٢ - ساعد على نجاحها إسنادها إلى منظمة عربية تابعه لجامعة الدول العربية تملك الإمكانيات المادية والبشرية ، وإن كان يرجع بعضها أخيرا إلى عدم توفر الأموال اللازمة لتمويل إصدارها وعدم تعاون المكتبات الوطنية العربية معها ، وعدم توفر أوعية المعلومات اللازمة .

٢) إنتهجت نفس أسلوب وخطة النشرة المصرية للمطبوعات ولكنها استخدمت أيضا الترتيب المكانى أو الجغرافى حسب الدول وتحت كل دولة مطبوعاتها حسب تصنيف ديوى العشرى.

٣- معجم المطبوعات العربية والطبعة:

وهو شامل لأسماء الكتب المطبوعة فى الأقطار الشرقية والغربية ، مع ذكر أسماء مؤلفيها وفقرات من ترجمتهم وذلك من يوم ظهور الطباعة الى نهاية السنة الهجرية ١٣٣٩ الموافقة ١٩١٩ ميلادية^(١) وقد جمعه ورتبه يوسف اليان سركيس وطبع بمطبعة سركيس بمصر سنة ١٣٤٦هـ ١٩٢٨م.

ويتصفح المعجم يتبين الآتى:-

- أ- رتب أسماء المؤلفين بلقبه المشهور أو الكنية أو الأب أو الابن المشهور.
- ب- وضع كلمة المدخل المبدوء بكلمة ابن فى حرف الألف وكذلك المبدوء بأبو .
- ج- وضع الأسماء التى ليس لها لقب مشهور تحت الاسم مباشرة.
- د- فى آخر الكتاب فهرس عمومى لأسماء الكتب مرتبا ترتيبا هجائيا ، وأمام كل كتاب رقم الصفحة التى ذكر بها ويوجد أيضا فهرس للكتب مجهولة المؤلف تحت حرف م ثم فهرس للفنون لأمهات الكتب .

هـ) استخدم بعض المختصرات مثل وضع نجمة تعنى أنظر أو أطلب، مط أى مطبعة ، ص للصفحة ، هـ هجرى ، م ميلادى .

١- يوسف اليان سركيس . معجم المطبوعات العربية والمعرية ٢٠ مج .

و) الكتاب مرتب هجائيا بالمؤلفين وتحت كل مؤلف كتبه.

ى) ذكر قائمة بالمخطوطات والمراجع التى استعان بها فى نهاية معجمله.

٤ - جامع التصانيف المصرية الحديثة :-

إعداد عبد الله أفندي الأنصارى . ويغطى الكتب من سنة ١٣٠١ هـ إلى

١٣١٠ هـ . وقد فاته كتب كثيرة طبعت فى تلك الفترة .

٥ - اكفاء القنوع فى ماهو مطبوع :-

وقد تضمن قسما وافرا عن الكتب المطبوعة قديما وحديثا .

٦ - الفهرس المطبوع للكتب العربية والأجنبية المحفوظة :-

بمدرسة الحقوق الخديوية . وقد نشرته نظارة الحفانية المصرية

٧ - دليل الكتاب المصرى :-

أصدرته الهيئة المصرية للكتاب سنة ١٩٧٢ وهو مرتب ترتيبا هجائيا

بالعنوان .

وفى العام الثانى قسمه إلى أربعة أقسام رئيسيه وهى :-

القسم الرئيسى . الكتب المدرسية . كتب الأطفال الكتب الصادرة باللغات

الأجنبية وقد رتب الكتب حسب خطة تصنيف ديوى العشرى المعدل والمترجم

للدكتور الشنيطى وأحمد كاش . وتحت كل موضوع رتب ترتيبا هجائيا بالعناوين

وهناك أيضا كشافات هجائية بالمؤلفين والعناوين .

٨ - دليل الكتب المصرية :

أصدرته شركة تراديكسيم مرتب حسب التصنيف المعدل والمعرب لديوى وداخل الترتيب الموضوعى هجائيا بالمؤلف ، ويوجد كشاف هجائى بالمؤلف وآخر بالعنوان. ويعيبه أنه لا يغطى حركة النشر والناشرين بمصر.

٩ - الفهرس المصنف للكتب المختارة للمكتبات المدرسية

من ٦٩/٦٨ إلى سنة ١٩٧٣/٧٢^(١) وكانت تصدره فى أول الأمر جمعية المكتبات المدرسية ، أعده الأستاذ جمال عبد الحميد شعلان ، ثم تولت الإدارة العامة للمكتبات بوزارة التربية والتعليم إصداره تحت مسمى القائمة البليوجرافية للكتب المختارة للمكتبات المدرسية بمختلف المراحل التعليمية خلال العام الدراسى وقد شارك فى إعدادها لسنوات طويلة العديد من الخبراء والمناصب القيادية بالمكتبات أمثال الأستاذ جمال عبد الحميد شعلان والأستاذ محمد عبد الواحد ضبش والأستاذ محمد مكابى عوده والأستاذة سيده عبد الرحمن محمد تحت إشراف الأستاذ الدكتور حسن محمد عبد الشافى .

وتعتبر تلك القائمة بليوجرافية معيارية أو منتقاة أو مختارة حيث يتم فحص الكتب الواردة للإدارة العامة واختيار المناسب منها لكل مرحلة من المراحل الدراسية .

١ - مصر: جمعية المكتبات المدرسية . الفهرس المصنف للكتب المختارة للمكتبات المدرسية ٦٩/٦٨ إلى سنة ٧٣/٧٢ إعداد جمال عبد الحميد شعلان .

وقد نوهي في القائمة المذكورة مايلي : -

- (أ) إعداد بطاقة لكل كتاب وفقا لقواعد التقنين الدولي للوصف الببليوجرافي للاسترشاد بها عند إعداد بطاقات الفهارس للمكتبات المدرسية .
- (ب) تصنيف كل كتاب طبقا لتصنيف ديوى العشري الموجز والمعدل للمكتبة العربية ، وقد رتبت القائمة لكل مرحله أو نوعية حسب رقم التصنيف وداخل كل رقم تصنيف هجائيا بالمؤلف ، وإذا اتحد تصنيفا ومؤلفا هجائيا بالعنوان .
- (ج) تخصيص ملاحق بكتب كل مرحلة تعليمية مجعده طبقا للناشرين للتيسير على العاملين بالمكتبات المدرسية فى التعرف على الكتب المدرجة لكل ناشر للاسترشاد بها عند الشراء^(١) .
- (د) تخصيص ملاحق بعناوين دور النشر المختلفة وأرقام التليفون الخاص بكل منهم وذلك لتسهيل الوصول إلى دور النشر والشراء منها .
- (هـ) تم أيضا تخصيص قائمة للدوريات الصالحة للمكتبات المدرسية مع تحديد المرحلة أو المراحل المناسبة للاسترشاد بها عند شراء الدوريات
- (و) وزعت الكتب المناسبة والصالحة على المراحل أو على تسع نوعيات الثانوى العام ، مكتبات المدارس الثانوية للبنات ، التعليم الفنى ، الحلقة الثانية من التعليم الاساسى (المدارس الاعدادية) ، مكتبات مدارس

١- وزارة التربية والتعليم • الإدارة العامة للمكتبات • إدارة المكتبات المدرسية • القائمة الببليوجرافية للكتب المختارة للمكتبات المدرسية بمختلف المراحل التعليمية للعام الدراسى ١٩٩٧ - ١٩٩٨ •

اللغات والمدارس التجريبية . رياض الأطفال . الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (المدارس الابتدائية) . مدارس التربية الخاصة . مكنتات المديريات والإدارات التعليمية وتعتبر تلك القائمة إنجازا طيبا للانتقاء والاختيار وأيضا توحيد العمل الفني (فهرسة . تصنيف . بيليوجرافيا) وإذا كانت تلك القوائم تصدر سنويا فإن الإدارة العامة للمكنتات بوزارة التربية والتعليم المصرية قد قامت بتجميع بعضها لعدة سنوات مثل القائمة البيليوجرافية للكتب المختارة لمكنتات المدارس الابتدائية خلال المدة من عام ١٩٨٠ إلى عام ١٩٩٠ .

١٠ - تاريخ الأدب العربي :

إعداد كارل بروكلمان . وهو حصر شامل لتراثنا العربي المخطوط في مختلف مكنتات العالم وهو بيليوجرافية موضوعيه . فهو يقوم بذكر المؤلفين وترجمة مختصره لهم . والمصادر التي ترجمت لكل منهم . وحصر مابقى من مؤلفاتهم . وأماكن وجودها فى المكنتات . وطبعاتهم وماكتب حولها من شروح أو نقد .

١١ - تاريخ التراث العربى : (إعداد فؤاد سيبك) .

وقد قام بجمع كتب ومصادر التراث العربى من حوالى ١٠٠ مائة دولة وقد كان أمينا فى ذكر ما أشار إليه بروكلمان ثم يكمل ويضيف الجديد . وللمرجع فهراس وكشافات مؤلفين وعناوين ومختصرات لأسماء المكنتات والدول والمدن

١٢ - الإنتاج الفكرى فى مجال المكتبات و المعلومات : إعداد الأستاذ الدكتور محمد فتحى عبد الهادى .

وتحصر تلك القائمة الإنتاج الفكرى فى مجال المكتبات و المعلومات . ولا يقتصر على الكتب فقط بل يشمل أيضا الأوعية الورقية الأخرى كالمقالات و البحوث و التقارير و الرسائل الجامعية .

و يلاحظ على تلك الببليوجرافية ما يأتى : -

أ- أنها ببليوجرافية نوعية موضوعية تختص بموضوع واحد و هو المكتبات و المعلومات .

ب- إنها شاملة لكل الأوعية الورقية المنشورة و غير المنشورة .

ج- مرتبة موضوعيا تحت رؤوس موضوعات هجائية .

د- لكى تعم الفائدة تم إعداد كشافات هجائية للمؤلفين و العناوين .

هـ- يقوم بإعداد تلك القائمة أحد أقطاب علماء المكتبات العرب مما يعطى لها القوة و النجاح . ولكن ينقصها ناشر حكومى أو هيئة حكومية أو عربيه تتولى نشرها دورياً ، فقد تعددت جهات نشرها مثل دار المريخ و مجلة عالم الكتب و غيرها .

١٣ - معجم مصنفات القرآن الكريم :

جمعها على شواخ اسحاق و نشرت فى دار الرفاعى للنشر و الطباعة و التوزيع

بالبرياض عام ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٤ م و تتميز بالآتى :-

أ- أنها ببليوجرافية موضوعية فى علوم الدين الإسلامى كالقرآن و علومه .

ب- يتكون من أربع مجلدات . يضم المجلد الأول الكتب والمخطوطات عن علوم القرآن . والثاني ترجمات القرآن والتفاسير . والثالث بقية التفاسير وموضوعات قرآنية أخرى . والرابع يضم دراسات قرآنية متنوعة .

ج- يرتب هجائياً بالعناوين داخل كل موضوع .

د- لكل مجلد كشافات خاصة به .

١٤ - نشاط العرب في العلوم الإجتماعية في مائة سنة :

إعداد هيئة الدراسات العربية بالجامعة الأمريكية ببيروت ١٩٦٥ م و يلاحظ عليها ما يأتي :-

أ- أنها ببليوجرافية موضوعية في مجال الاقتصاد وعلم النفس وعلم الاجتماع .

ب- مقسمة إلى ثلاثة أقسام رئيسية: الاقتصاد وعلم النفس وعلم الاجتماع

ج- تعتبر اشمل الببليوجرافيات العامة في مجال العلوم الاجتماعية .

وقد صدرت ببليوجرافيات أخرى تغطي العلوم الاجتماعية مثل ببليوجرافية الكتب الصادرة في مجالات علوم الإدارة والمالية والاقتصاد والعلوم المتصلة بها من ١٩٥٥ - ١٩٦٩ م إصدار جمعيات التنمية الإدارية بالقاهرة ١٩١١م وببليوجرافية القانون والعلوم السياسية من سنة ١٨٧٥ حتى ١٩٧٥ لحساب المجلس الأعلى لرعاية الآداب والفنون والعلوم الاجتماعية بمصر ١٩٧٥م .

١٥ - تاريخ الطب :-

وهي بليوجرافية عميقة التخصص. قام بإعدادها صلاح الدين المنجد وهو من الشخصيات المشهود لها بالكفاءة والتميز في مجال التحقيق والإعداد وقد غطت البليوجرافية المصادر العربية والأجنبية المطبوعة والمخططة في موضوع الطب^(١).

٥ - قد نأحي في الترتيب الآتي :

أ- فصل المطبوعات عن المخطوطات .

ب- رتبت المطبوعات زمنيا حسب تواريخ وفاة المؤلفين .

ج- رتبت المخطوطات هجائيا بعناوينها .

١٦ - ٥ هناك العديد من البليوجرافيات التي تغطي نوعاً :

آخر من المواد المطبوعة وهي الأطروحات أو الرسائل الجامعية ، وهي هامة جدا للباحثين وطلاب الدراسات العليا وذلك لضمان جدية الموضوعات وعدم تكرارها أو سرقة أفكارها ، ومن هنا كانت أهمية تلك النوع من البليوجرافيات ، ومن أهمها الدليل البليوجرافي للرسائل الجامعية في مصر ١٩٢٢ - ١٩٧٠ إعداد الأستاذ الدكتور شعبان خليفة المجلد الأول في مجال الإنسانيات مرتبه تحت رؤوس موضوعات ثم هجائيا بأصحاب الرسائل لنحو خمس عشرة ألف رسالة ، وأيضا الرسائل العلمية : منذ سنة ١٩٧٢ لقطاع العلوم اجتماعية والإنسانيات والعلوم البحتة والتطبيقية .

١- شعبان عبد العزيز خليفة . مرجع سابق

وعلى مستوى العالم العربى يوجد دليل الرسائل العربية من ١٩٣٠ - ١٩١٠
إصدار جامعة الكويت .

١٧ - ٥ في مجال المطبوعات الحكومية

نجد فهرس المطبوعات الحكومية : مقتنيات المكتبة المركزية بجامعة
الرياض .

١٨ - ٥ في مجال الكتب المرجعية : -

نجد دليل المراجع العربية والمصرية : فهرست بليوجرافى . إعداد عبد
الجبار عبد الرحمن ويضم حوالى ١٢٠٠ ألف ومائتى مرجع مرتباً حسب تصنيف
ديوى العشرى مع كشافاته للمؤلف والعنوان أصدرته دار المطبوعات الحديثة
بالبصرة .

وهناك أيضاً الدليل البليوجرافى للمراجع فى الوطن العربى . وهو يشمل
المراجع فى العالم العربى وأصدرته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مرتباً
حسب تصنيف ديوى العشرى مع كشافات للمؤلف والعنوان والموضوع ومرتب
أيضاً جغرافياً .

١٩ - ٥ في مجال البليوجرافيات التجارية : -

نجد أنها هامة فى خدمة سوق البيع والإعلان عن المواد الجديدة وأسعارها
فى مختلف مجالات المعرفة البشرية .

ويحرص كل ناشر على إعداد قائمة بالأوعية التى يصدرها تتضمن بيانات
بليوجرافية مثل المؤلف والعنوان والأجزاء والصفحات والتمن وملخص عن
محتوى الوعاء . فهى تعتبر بليوجرافية مشروحة .

ومن تلك الببليوجرافيات التجارية العربية :- قائمة مطبوعات الدار المصرية اللبنانية سنة ١٩٩٩ وهى تضم أيضا قائمة كتب مكتبة الدار العربية للكتاب ، وهى توأم الدار المصرية اللبنانية وقد رتبت القائمة كالآتى :-

أ- رتبت حسب الأصول العشرة لتصنيف ديوى العشرى وتحت كل أصل وزعت على رؤوس موضوعات ، وقد تم إعداد بيانات الكتب حسب التقنين الدولى للوصف الببليوجرافى .

ب- كتب الأطسال وزعت معظمها حسب عنوان السلسلة ثم عنوان كل جزء بها .

ج- الإعلان عن كتب تحت الطبع .

د- كشاف هجائى بالعنوان للدار .

هـ- كشاف هجائى بالعنوان لمكتبة الدار العربية للكتاب .^(١)

٢٠ - هـ فى مجال ببليوجرافيات المؤلفين هـ المترجمين

نجد العديد منها تتناول أحيانا كتبه وأحيانا كتبه وما كتب عنه ، ومنها طه حسين ، المتنبى ، مؤلفات ابن سينا، ثلاثائة وخمسون مصدراً فى دراسة أنى العلماء .

٢١ - هـ فى مجال المخطوطات :-

معجم المخطوطات المطبوعة .

١- الدار المصرية اللبنانية : قائمة مطبوعات ١٩٩٩

٢٢ - ٩ في مجال الدوريات : -

نجد الدوريات العربية : دليل عام للصحف والمجلات العربية الجارية سنة

١٩٧٣ ، الدوريات الخليجية

٢٣ - ٩ في مجال ببليوجرافيات الببليوجرافيات :

وهي تلك النوع التي تحصر الببليوجرافيات و نجد ذلك في مجال فهارس

المشايع مثل فهرس الفهارس والإثبات و معجم المعاجم والشيخات والمسلسلات

للكتابي . و أيضا فهارس المخطوطات العربية في العالم إعداد كوركيس عواد .

التقويم

أولاً : ضع علامة صح للإجابة الصحيحة و خطأ للإجابة الخاطئة :

١. تعتبر فهراس الشيوخ أول أنواع البليوجرافيات التي عرفها العرب المسلمين.
٢. الفهرست لابن النديم بليوجرافية عامة .
٣. فهراس الشيوخ ببليوجرافية عالمية .
٤. مفتاح السعادة و مصباح السيادة إعداد ابن النديم .
٥. النشرة المصرية للمطبوعات ببليوجرافية وطنية .
٦. أعد يوسف اليان سركيس معجم المطبوعات العربية والمعربة .
٧. القائمة البليوجرافية المختارة للمكتبات المدرسية ببليوجرافية شاملة
٨. تاريخ الأدب العربي ببليوجرافية موضوعية .
٩. دليل المراجع العربية والمصرية يحصر الكتب المصرية فقط .
١٠. معجم المعاجم والشيخات والمسلسلات يدخل فى مجال ببليوجرافيات البليوجرافيات.

ثانياً: أكمل الجمل الآتية:

١. مؤلفات ابن سينا تدخل فى مجال ببليوجرافية.....
٢. من أهم البليوجرافيات التي تحصر المراجع.....
٣. حصر الأطروحات أو الرسائل الجامعية مهمة لطلاب.....
٤. نشاط العرب فى العلوم الاجتماعية فى مائة سنة تعتبر من أنواع البليوجرافيات

٥. الإنتاج الفكرى فى مجال المكتبات والمعلومات أعده
٦. تصدر الإدارة العامة للمكتبات بوزارة التربية والتعليم المصرية قائمة بعنوان
٧. معجم المطبوعات العربية والمعربة يشتمل على الكتب فقط.
٨. النشرة العربية للمطبوعات تحصر الإنتاج الفكرى للدول
٩. النشرة المصرية للمطبوعات تدخل ضمن أنواع البليوجرافيات
١٠. كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون يعتبر أوسع وأشمل

الإجابات

أولاً: √ ، × ، √ ، × ، √ ، √ ، × ، × ، √ ، √ .

ثانياً : المؤلفين . دليل المراجع العربية والمصرية . الدراسات العليا . الموضوعية
الأستاذ الدكتور محمد فتحى عبد الهادى . القائمة البليوجرافية للكتب
المختارة للمكتبات المدرسية . المطبوعة . العربية . الوطنية
البليوجرافيات الإسلامية .